

دعا رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني مؤيديه اليوم الجمعة إلى الاحتجاج ضد القضاة في 23 من الشهر الجاري، أيضا وهو اليوم الذي من المقرر أن يتم فيه صدور حكم بشأن استئناف إيدانته بالتهرب الضريبي.

وتأتى دعوة الزعيم المحافظ إلى الاحتجاج بعد يوم من إعلان المدعين إنهم سيبدأون فى فتح التحقيق فى قضية فساد جديدة ضده.

وقال برلسكوني (76 عاما)، الذى خاض طريق عودته إلى الساحة السياسية بنتائج أفضل مما كانت متوقعة فى انتخابات جرت الأسبوع الماضى "يستخدم بعض قضاة القضاء لمحاربة الأعداء السياسيين، الذين لا يستطيعون القضاء عليهم من خلال نظام الانتخابات الديمقراطى".

ووصفت الرابطة الوطنية للقضاة الإيطاليين دعوة برلسكوني للقيام باحتجاجات للتأثير على عمل المحاكم بأنها غير "مقبولة".

وتحدث برلسكوني خارج محكمة ميلان حيث يستأنف حكما بالسجن لمدة أربع سنوات جراء التهرب الضريبي من جانب شركة "ميدياست"، الشركة الإعلامية الخاصة بعائلته.

وقال برلسكوني للقضاة، إن حكم الإدانة "خطأ كبير" فى حين طالبت النيابة باحترام قرار المحكمة. ومن المتوقع أن تصدر المحكمة قرارها فى 23 من الشهر الجاري. وإذا أيدت المحكمة القرار، يمكن أن يطعن فيه برلسكوني للمرة الثانية والأخيرة.

وقال برلسكوني إنه يستحق "ميدالية ذهبية" لقيام شركته بسداد ضرائب بلغت قيمتها 6 مليارات يورو (8.7 مليار دولار) منذ دخوله مجال السياسة فى 1994.

وفيما يتعلق بالتحقيق الأخير، قال برلسكوني إن سيرجيو دي جريجوريو، السيناتور السابق، الذى قال لممثلى الادعاء بأنه حصل على ثلاثة مليون يورو لتغيير موقفه، "أجبر" على الكذب.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/03/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)